المحاضرة الرابعة:

المفاهيم الأساسية المرتبطة بتحليل العمل

(Job Analysis)

أولاً: مفهوم تحليل العمل

تحليل العمل هو عملية منهجية لجمع وتنظيم وتقييم المعلومات المتعلقة بكل وظيفة داخل المؤسسة، من حيث المهام المطلوبة، المسؤوليات، المؤهلات، والظروف التي يتم فيها الأداء.

مثال: تحليل عمل "الأخصائي النفسي المدرسي" يشمل تحديد ما يقوم به فعليًا (تقييم، إرشاد، متابعة)، وما يحتاجه من مهارات (اتصال، ملاحظة، تحليل).

ثانيًا: المفاهيم الأساسية المرتبطة به

المفهوم	التعريف	توضيح/مثال تطبيقي
1. الوظيفة (Job)	مجموعة من المهام والأنشطة المتشابهة التي يؤديها شخص أو أكثر داخل المؤسسة.	وظيفة *الأخصائي الاجتماعي* تشمل مهام الدعم الأسري والتكفل بالحالات الاجتماعية.
2. المهمة (Task)	عمل محدد أو نشاط جزئي يقوم به الموظف كجزء من وظيفته.	مهمة إعداد تقرير عن حالة نفسية لطالب يعاني من القلق.

3.النشاط(Activity)	خطوات تنفيذية فرعية ضمن المهمة الواحدة.	أثناء مهمة التقييم النفسي، تشمل الأنشطة: المقابلة، تطبيق الاختبارات، تحليل النتائج.
4.الواجبات(Duties)	مجموعة من المهام التي تشكّل وحدة من مسؤوليات الوظيفة.	واجبات الأخصائي النفسي تتضمن: التقييم، الإرشاد، والمتابعة العلاجية.
5.المسؤوليات (Responsibilities)	الالتزامات الأخلاقية والمهنية المترتبة على أداء الوظيفة.	مسؤولية الحفاظ على سرية بيانات المرضى والمستفيدين.
6.الأداء الوظيفي (Job Performance)	مستوى تنفيذ الموظف للمهام المطلوبة مقارنةً بالمعايير المحددة.	تقييم أداء المستشار بناءً على جودة المقابلات وعدد الحالات المتابعة بنجاح.
7.المعارف (Knowledge)	ما يجب أن يعرفه الفرد لأداء العمل بفعالية.	معرفة النظريات النفسية وأساليب التشخيص النفسي.
8.المهارات(Skills)	القدرات العملية المكتسبة التي تمكّن الفرد من أداء المهام.	مهارة الإصغاء الفعّال ومهارة الملاحظة السريرية.

9. القدرات (Abilities)	الاستعدادات الفطرية أو المكتسبة التي تسمح بإنجاز العمل.	القدرة على التركيز والانتباه خلال الجلسات الطويلة.
10. السمات الشخصية (Personal Traits)	الخصائص النفسية التي تؤثر على السلوك المهني.	التحمل الانفعالي، الاستقرار النفسي، التعاطف.
11. بيئة العمل (Work Environment)	الظروف المادية والاجتماعية والنفسية التي يتم فيها أداء العمل.	العمل في عيادة نفسية ذات ضغط مرتفع وعدد حالات كبير.
12. تحليل المهام (Task Analysis)	أسلوب تفصيلي يركز على دراسة كل مهمة وخطواتها وأدواتها.	تحليل مهمة "إجراء مقابلة تشخيصية" إلى خطوات فرعية دقيقة.
13. الوصف الوظيفي (Job Description)	وثيقة تصف المهام، المسؤوليات، وبيئة العمل الخاصة بالوظيفة.	وثيقة تحدد مهام الأخصائي النفسي المدرسي وموقعه في الهيكل الإداري.
14. المواصفات الوظيفية (Job Specifications)	تحدد المؤهلات، المهارات، والسمات المطلوبة لأداء الوظيفة بنجاح.	المؤهل: ماستر في علم النفس العيادي + مهارات في التواصل والدعم النفسي.
15. تقييم الوظائف (Job Evaluation)	عملية مقارنة الوظائف لتحديد قيمتها النسبية من حيث الأجر والمسؤولية.	تحديد أن وظيفة الأخصائي الإكلينيكي أعلى من وظيفة

		المساعد النفسي في التعقيد والمسؤولية.

ثالثًا: مفاهيم مساعدة في التحليل

المفهوم	الشرح المختصر	تطبيق عملي
16.التحليل الكمي والنوعي	التحليل الكمي يركّز على البيانات العددية (عدد المهام، الوقت)، والنوعي على الأبعاد السلوكية والمهارية.	استخدام استبيان (كمي) ومقابلة (نوعي) لتحليل وظيفة الأخصائي النفسي.
17.جمع بيانات العمل (Job Data Collection)	استخدام أدوات مثل الملاحظة، المقابلات، الاستبيانات، وتحليل الوثائق.	إجراء مقابلات مع العاملين في مركز دعم نفسي لتحديد طبيعة عملهم اليومية.
18.كفايات العمل (Job Competencies)	مزيج من المعارف والمهارات والسلوكيات التي تحدد الأداء المتميز.	الكفاية المهنية للأخصائي النفسي: التواصل، التفكير النقدي، الضبط الانفعالي.
19.تحليل السلوك المهني	دراسة السلوك الفعلي للعاملين أثناء أداء مهامهم.	ملاحظة كيفية تفاعل الأخصائي مع العملاء في جلسة علاج جماعي.

20.معايير الأداء (Performance Standards)	مستويات الإنجاز المتوقعة لكل مهمة أو نشاط.	معيار: "تقديم تقرير نفسي دقيق خلال 48 ساعة من المقابلة الأولى."

خلاصة:

- ☺ تحليل العمل ليس مجرد وصف للوظائف، بل هو **نظام متكامل لفهم التفاعل بين الإنسان والعمل.**
- ☺ المفاهيم المرتبطة به تشكل الأساس لكل من: التوظيف، التدريب، التقييم، وتحسين بيئة العمل.
- ☺ في المجال النفسي والاجتماعي، يتيح تحليل العمل فهمًا أعمق لكيفية أداء الأخصائيين لوظائفهم وتأثير العوامل النفسية والاجتماعية في ذلك الأداء.